

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الإسلام ; وقد كان للرئيس مع المربع أشياء سوى هذا ; قال الشَّمَّاح يمدح رجلا : [الوافر] ... لك المربع منها والصفايا ... وحُكْمُك والذِّشِيطَةُ والفُضُولُ
فالمربع ما وصفنا ; والصفايا واحدا صفيّ وهو ما يصطفيه لنفسه أي يختار لنفسه من
الغنيمة أيضا قبل القسم وحكمه ما احتكم فيها من شيء كان له ; والنشيطه : ما مروا به في
غزاتهم على طريقهم سوى المغارّ الذي قصدوا له ; والفضول : ما فضل عن القسم فلم يمكنهم
أن يبعضوه صار له أيضا ; فكل هذه كانت لرؤساء الجيوش من الغنائم . وفي الحديث : إن
الناس كانوا علينا ألبا واحدا . فالألب أن يكونوا مجتمعين